

تربية الأبناء _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين من هذا ومن هؤلاء؟ من هذا ومن هؤلاء وماذا يفعلون به؟ انهم يسحبونه على وجهه انهم يلقونه في النار انهم ابناؤه انهم رعيته انهم ذريته. يا الله - [00:00:00](#)

ما الذي يجري يخبرك سفيان ان العبد اذا ما فرط في حق الذرية فانها تسحبه على وجهه يوم القيامة ثم تلقيه في نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها يا مسلم - [00:00:28](#)

اخرج البخاري ومسلم من حديث معقل ابن يسار قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته ما من عبد يسترعيه الله رعية - [00:00:47](#)

زوجة وذرية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة هذا الحديث يا مسلم كما سمعت اخرج البخاري ومسلم يقودني واياك للحديث عن قضية مهمة وعن مسئولية كبيرة - [00:01:14](#)

وعن مشهد ينقلنا الى يوم القيامة يوم سماه الله يوم الحسرة. وان من اعظم الحسرات التي تقوم في قلب العبد يوم القيامة حسرته على ذريته ان كان غاشا لها يا كرام - [00:01:39](#)

كلامي سيكون عن تربية الاولاد كلامي سيكون كيف لا تكون غاشا لرعيته يوم القيامة؟ ايها الحبيب على اي شيء تركز في تربيتك؟ ايها الحبيب ما الذي سيسألك الله عنه حينما تقوم لرب العالمين يوم القيامة عن الذرية على وجه الاخص. اقول - [00:01:59](#)

يا كرام ان العبد سيسأل يوم القيامة بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ايها الحبيب ساذكر لك ثلاثة من اهم المهمات واعظم المعظمت والتي لا نجا لك - [00:02:28](#)

ان قصرت فيها والله المستعان. الاول يا مسلم سلامة توحيد ذريتك. وصفاء عقيدتهم ايها الحبيب اننا في زمن تموج فيه الفتن تكثر الشبهات ترمى العقيدة عن قوس واحدة تارة من اهل البدع - [00:02:54](#)

تارة من المشركين تارة من الملحدين يرومون هدم العقيدة ونقض بنيان التوحيد وانا وانت وانا وانت ينبغي علينا ويتأكد في حقنا في هذا الزمن على وجه الخصوص ان ننظر في سلامة توحيد ابنائنا؟ ما الذي يعبد له ولدي وولدك - [00:03:19](#)

ان دعنا بصفاء عقيدة ذرياتنا. عقيدة ابنائنا هي العقيدة الصافية التي ربي عليها محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. الجيل الانور الاغر من الصحابة وتلقاها التابعون. ثم الى اتباعهم الى يوم الدين - [00:03:47](#)

باحسان لمن تبعهم. ايها الاحبة في الله ان سلامة التوحيد وصفاء العقيدة هو اعظم امر ينبغي ان تعنى به في ذريتك. والله من لم تأخذ العقيدة والتوحيد مساحة مساحة في تربيته لابنائهم. فانه خاسر وربى جل في علاه - [00:04:07](#)

خاسر يوم القيامة خاسر ايها الاحبة في الله. من يقدم يوم القيامة بذرية مشرقة او ذرية مبتدعة منحرفة عن منهج النبي صلوات ربي وسلامه عليه. انك ترى كثيرا منا لا يدري ما الاحاد - [00:04:31](#)

اولاده يثلاثون والصليب يعظمون يعتقدون معتقدات كفرية تبث وتشر تروج وتشهر وتذكر وفنام من رجالنا فضلا عن النساء لا يعلمون عن التوحيد شيئا. ولا عن العقيدة بينما الانبياء ابوهم الموحد العظيم الذي حطم الاصنام. تدري يا مسلم ما هي دعوة ابيك ابراهيم

واجنبني وبني - [00:04:51](#)

ان نعبد الاصنام. اسألك بالله سألت الله مرة واحدة ان يجنب ذريتك عبادة الاصنام. ان يجرب ذريتك الاوثان. والعقائد المنحرفة

والافكار الباطلة. ام ان العقيدة امر صار حكرا على طائفة من العلماء - [00:05:28](#)

والى خاصة الخاصة. اما عموم المسلمين فلا يعلمون عنها شيئا وانا لله. وانا اليه راجعون. نبينا اخر حفيد للخليل يعقوب عليه السلام لما حضرته المنية تدري ماذا قال للذرية؟ الضيعة الفلانية - [00:05:51](#)

السيارة الفلانية والدار الفلانية وقطعة الارض الفلانية؟ لا وربى. قال ما تعبدون من بعدي يحرص على توحيد ذريته وذكرت لكم انه لما ذهب بصره والتقى بابنه يوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم - [00:06:12](#)

قال يوسف لابيه يعقوب يا ابي كيف يضرب يذهب بصرى؟ وانت نبى حزنا علي. قال يا بني خشيت ان تكون لحقت بفنام من المشركين. فتكون على دينهم فلا القاك يوم القيامة - [00:06:32](#)

ايها الاحبة في الله تدري ماذا يعني ان يكون ولدك مشركا؟ يعني مخلص في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. اذا هذا هو الهم الاول. لذا النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يخاف على امته من ذلك. ذكر مرة الصحابة الدجال - [00:06:50](#)

فقال لهم النبي صلوات ربي وسلامه عليه اتدرون ما هو اخوف عليكم عندي من فتنة المسيح الدجال قالوا لا يا رسول الله. قال الشرك الخفي يذكر لونا واحدا من الوان الشرك لذا كان يربي الذرية. ذرية الصحابة. يقول لغلام اردفه خلف ظهره. يا غلام - [00:07:11](#)

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألته فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. ذرياتنا تسب الله ذرياتنا تدعو غير الله. او تتحرك قلوبنا؟ قلبك حينما يسمع مسببة الله - [00:07:37](#)

او مسببة الاسلام يلهج بها لسان ولدك ردة فعلك ما هي ايها الاحبة في الله القضية جد خطيرة والامة اليوم مهزومة مكسوبة ولن تقوم لها قائمة الا بسلامة التوحيد. وصفاء العقيدة. والثاني يا كرام - [00:08:03](#)

والعصر الثاني يا كرام والثغر الثاني يا كرام. والمنظومة الثانية يا كرام التي ينبغي ان تسأل عنها بعد التوحيد الصلاة الصلاة الصلاة اخر وصية رسول الله. صلى عليه الله وسلم. صلاة ذريتك - [00:08:27](#)

صلاة ابنائك. صلاة بناتك يا مسلم. اتسأل عن الصلاة هل تسأل عن صلاتها هل تسأل عن صلاته صلى الفجر او الظهر او العصر او المغرب والعشاء؟ ام ان الصلاة لا محل لها في - [00:08:51](#)

اولوياتك وترتيب مهماتك. بل انك تسأل عن استيقاظه للجامعة واستيقاظه للمدرسة واستيقاظه للعمل. اما صلاته فلا امر ولا نهى الرحيم صلى عليه الله وسلم يقول مروا ابنائكم مروا ابناءكم بالصلاة وهم ابناء سبع - [00:09:10](#)

واضربوهم محمد صلى عليه الله وسلم. الرحمة يقول واضربوهم عليها وهم ابناء عشر تدري لم؟ حتى يتربى عليها حتى يعظمها حتى لا يتركها. لذلك والله يا مسلم ان لم تأمر ولدك المسلم - [00:09:38](#)

بالصلاة وهو ابن سبع فانك تستحق الضرب وانت ابن العشرين والثلاثين والرابعين ايها الاحبة في الله خبر احبه واذكره لكم دائما عن ابن ابي قرصافة رجل جده صحابي يقول او والده - [00:10:00](#)

دخلت سجن عسقلان سبع سنين لا تدخله الشمس ما فاتتني صلاة في غير وقتها. قيل له كيف ذلك قال كان ابي يصعد يصعد على سور او اكمه في وقت كل صلاة فيقول يا بني دخل وقت - [00:10:19](#)

الفجر فقم فصلي. يا بني دخل وقت الظهر فصلي وهكذا ايها الاحبة في الله كم صلاة لا اقول امرت بها اولادك بل ضيعها اولادك وانت ترى وتشاهد وتتابع والله المستعان. لذلك ايها - [00:10:40](#)

الاحبة في الله عظموا الصلاة وعظموا صلاة ابنائكم فانكم مسؤولون عن توحيدهم مسؤولون عن جعلنا الله واياكم ممن يسعد ويفرح حينما تكون الاجابات مشرقة بتوحيد صاف للذرية وصلاة عظيمة منهم انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم - [00:10:58](#)

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده - [00:11:25](#)

والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله بعد التوحيد والصلاة ما الذي ينبغي ان تحرص عليه؟ وستسأل عنه يوم القيامة - [00:11:40](#)

الكلام يا كرام ليس عن نافلة من قول لا تسأل عنها لا كلامي عن اشياء ستسأل عنها في قبرك ويوم تقوم بين يدي ربك يوم القيامة.
حينما يكون اول سؤال عند عودتك من عملك او استيقاظك من نومك صليتم - [00:11:59](#)
ما هو الامر الثالث بعد الصلاة؟ انها الاخلاق ايها الاحبة في الله مر ولدك بمحاسن الاخلاق وفضائلها ولا تترك اصحاب السوء ولا تترك الشوارع والطرق تربيههم على المخدرات وعلى المسكرات - [00:12:20](#)
على الرقص والغناء وعلى الرذيلة ولا حول ولا قوة الا بالله. ايها الاحبة في الله لا ايها الاحبة في الله. اننا مسؤولون يوم القيامة عن اخلاق ابنائنا ومحاسبون عنها ان كنا قد قصرنا في امرهم بمحاسن الاخلاق ونهيههم عن منكرها. ايها - [00:12:37](#)
المسلم اخلاق بنتك ستسأل عنها يوم القيامة. انت مسؤول عن طعامها وشرابها وايضا مسؤول عن لباسها. كما انك مسؤول وفي عنقك رسوم جامعتها مسؤول وفي عنقك. حجابها ولباسها يا كرام - [00:12:59](#)
اننا في زمان الرجل يطعم ويسقي ويلبس ويدفع الرسوم. اما غير ذلك اما غير ذلك فلا يحل له السؤال ولا يجوز له بحال وانا لله. وانا اليه راجعون. يا مسلم ان تلك المتبرجة خرجت من بيت مسلم. سيسأل الاخ - [00:13:24](#)
وستسأل الام يوم القيامة. لذا ايها الاحبة في الله عزز الفضيلة. ربي ولدك على ان الزنا حرام وفاحشة. ربي ولدك على غض البصر. ربي ولدك. على الصدق والامانة. ربي ولدك على كل فضيلة ومعروف. اما - [00:13:48](#)
ان يكون حالك حينما يكبر فيصير لا قدر الله مدمنا او محششا او معاقرا للخمر او تاركا لدينه تلوم ايها الاحبة في الله تلوم ذلك الولد كلا وربّي. انت يصدق فيك قول القائل القاه في اليوم مكتوبا وقال له اياك - [00:14:07](#)
فاياك ان تبطل بالماء سلم الله لنا ذرياتنا. وصحح عقائدنا واخلاقنا واقام صلاتنا انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:14:27](#)